

شرح ألفية ابن مالك(٣٩)[التوكيد]١(:٠٢٥-٦٢٥]-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك رأيت زيدا العالمة اذا اردت ان

فماذا تقول؟ عالم احسنت رأيت العالم. نعم. العالم بالرفنام؟ ما اعراب العالم - 00:00:00

خبر مبتدئ محذوف احسنت احسنت ما مثال حذف المنعوت واقامة النعت مقامة قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات.

احسنت. بارك الله فيك. ومثال عكس ذلك وهو حيث التات وابقاء منعوت. قوله تعالى قالوا الان جئت بالحق. نعم - 00:00:20

احسنتم احسنتم قالوا آتكم بالحق اي البين. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صوبا اي سفينة صالحة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:50

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله التوكيد بالنفس او

بالعين الاسم او كيدا مع ضمير طابق المؤكد واجمعهما بافعل ان تبعا - 00:01:10

ما ليس واحدا تكن متبعا. وكلا يذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا. واستعملوا ايضا ككل فاعل من عمة التوكيد مثل

النافلة. وبعد كل اكدوا باجمع جمعاء اجمعين ثم - 00:01:30

مع ودون كل قد يجيء اجمع. جمعا واجمعون ثم جمعا. وان في التوكيد منكور قبل وعن نحات البصرة المنع شامل بارك الله فيكم.

التوكيد ثاني التوابع. يقوي التوكيد بالواو من وكذا. توكيد - 00:01:50

تأكيد بالهمز من اكد تأكيدا وهاي معنى واحد. وهو بالواو اكثر. وافصح ايضا هو الواء في القرآن. وينقض الايمان مادة توكيدها

والمقصود بالتوكيد هو المؤكد. هذا من اطلاق المصدر على ارادة اسم الفاعل - 00:02:10

والتمكين في اللغة التقوية. وهو في الاصطلاح التابع الذي يعتزل به كون المتبوع على ظاهره. هو تابعا الذي يعتضن به كون

المتبوع على ظاهره. كما قال ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية. التابع الذي - 00:02:30

الظهور يعتضد به هو التوكيل. فاحفظ ما يرد. التابع الذي الظهور يعتضد اي يتقوى به هو التوكيد. فاحفظ ما يلد. فاذا قلت مثلا

جاءني زيد. فالكلام يحتمل ان يكون المراد - 00:02:50

جاء خبره او جاء رسوله فاذا قلت جاءني زيد نفسه فنفسه توكيل لزيد يرفع توهم التقدير بالتوفيق نوعا والتوكيل نوعان لفظي

سيأتي ان شاء الله في قوله وهي التوكيد يدي مكررا كقولك ومعنوي وهو مقصود هنا. وهو نوعان. التوكيل المعنوي نوعان -

00:03:10

ما يرفع احتمال تقدير مضاف الى المتبوع هذا الاول والثاني ما يرفع احتمال ارادة الخصوص مظاهره العموم الاول وهو ما يرفع

احتمال تقديري مضاف للمتبوع يكون بالنفس والعين. كالمثال السابق جاءني زيد نفسه او جاءني زيد - 00:03:40

بدون نعاينه. هذا يرفع احتمال تقدير مضاف الى متبوع. اي جاءك رسوله او جاءك خبره. قال بالنفس او بالعين الاسم اكد مع ضمير

طابق المؤكدة يعني يجب اتصالهما اتصال النفس والعين بضمير مطابق - 00:04:00

مؤكد فتقول قام زيد نفسه وقام زيد عينه قامت هند نفسها قامت هند عينها ويجوز ان تؤكد بالنفس والعين. ان تجمعهما. لكن تؤخر

العين عن النفس. لان النفس عبارة عن - 00:04:20

الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة. ولم يسمع تقديم العين على النفس. فتقول جاءت زيد نفسه عينه. ثم قال رحمه الله واجمعهما بافعو ان تبعنا ما ليس واحدا تكن متبعة يقول ان النفس والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على - [00:04:40](#) غير واحد يشمل المثنى والجمع. قولهما ليس واحدا جيش المثنى والجمع. فتقول جاء الزيداني انفسهما في هذا في المثنى. وتقول في الجمع جاء الزيدون انفسهم. وقل مثل ذلك في المؤنث. جاء في الهنداني - [00:05:10](#) انفسهم وجاءت الهندات انفسهن. ففي التثنية الاصح جمعهما على افعال تجمع الناس العين على ويترجح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم. تقول جاء الزيداني انفسهم ثم ثم بعده في مركبة جاء زيدان نفسهما بالافراد واضعف الثلاثة في التثنية لان العرب -

[00:05:30](#)

يعني ان تقول نفساهما. العرب تكره الجمع بين تثنيتين في لفظ واحد. فالافصح مع المثنى الجمع فالافراد في التثنية هذا التابع الذي يرفع احتمال تقدير مضاف متبوع. انه هذان اللفظان الناس والعين. بقي من الفاظ التوكيد خمسة الفاظ - [00:06:00](#) اه وهي الفاظ من النوع الثاني وهو ما يرفع احتمال ارادة الخصوص ما ظاهره العموم. وهذه الالفاظ هي كلا وكلتا المثنى وكل وجميع وعامة لغيره. مثال كل وجميع ان تقول جاء الجيش كله. القضية كلها والرجال كلهم. والنساء كلهن. وتقول - [00:06:20](#) جاء الركب جميعه. والقضية جميعها. والزيدون جميعهم. والهندات جميعهن. ولا يؤكد بكل وجميع الا بثلاث شروط. الشرط الاول ان يكون المؤكد بهما غير مثنى لانه كما سبق كلا وكلتا المثنى وكن وجميع - [00:06:50](#)

عامة لغير المثلث. فيؤكد بهما المفرد او الجمع. الامثلة السابقة. الشرط الثاني ان يكون المؤكد به ما معا له افراد مثلا تقول جاء الرجال كلهم او مفردا يتجزأ بنفسه قرأت بالكتابة كله كتاب يتجزأ بنفسه او يتجزأ بعامله - [00:07:10](#) اشتريت العبد كله هنا يتجزأ بعمله لكن قد تشتريه بعضه ولا يجوز ان تقول جاء زيد كله لان لا يتجزأ يعني تؤكد بهما المفردة اذا تجزأ بنفسه او بعامله فاذا كان المفرد لا يتجزأ فلا تؤكده بكل ولا - [00:07:30](#)

فيستحيل نسبة المجيء الى الى جزء من زيد والآخر فلذلك لا تؤكده بكل ولا بجميع. متى تؤكد المفرد بكل او جميع اذا كان متجزئا لنفسه او بعامله. الشرط الثالث ان يتصل بهما ضمير يعود على المؤكد - [00:07:50](#)

ومثل كل وجميع لفظ عامة الذي قال فيه واستعملوا ايضا ككل فاعلة من عامة في التوكيل مثل النافلة. تقول جاء الجيش عامته والقضية عامتها والزيدونة عامتهم والهندات عامتهن واعتبار اللفظ عامة بمعنى جميع ومجيئه توكيدا مذهب منقول عن الامام

النحائي سيبويه. وخالف المبرد - [00:08:10](#)

ابو العباس فقال ان معنى عامة اكثر. جاء القوم عامتهم اي اكثرهم على ما اعتمده ابن مالك رحمه الله. جاء القوم عامتهم اي جميعهم تكون عامتهم توكيدا معنويا. طيب على قول المبرد - [00:08:40](#)

جاء القوم عامتهم اي اكثرهم. ما اعراب عامتهم؟ احسنت بدل ما نوع البدل؟ البعض من يكون احسنتم. نعم لم يتزن بابن مالك رحمه الله لفظ عامة لما فيه من بين ساكنين - [00:09:00](#)

وهذا لا يتأتى في الشعر لا في بحر رجس ولا في غيره. لذا قال فاعلة من عمه. فاعلة من عمه. لا تستطيع ان تتخيل كلمة اما او كلمة دابة او حتى بدون التاء كلمة عام او كلمة خاص لا تستطيع ان تدخلها - [00:09:20](#)

في الشعب لذا ترى هذه الكلمات تتعب النظام. ابن مالك رحمه الله في لامية الافعال اراد ان يلقي وزن افعال لا مثل حمار واحوالنا فلم يستطع ان يأتي بها في الشعر. فقال وافعلن ذا الف في الحشو رابعة - [00:09:40](#)

افعل لا واتي بالالف اجعل الالف حرفا رابعا. ماذا تقول؟ تقول افعال. وقال في نوى المقصود في الوزن نفسه افعال ما قد صاحب

اللامين افعال بدون تشديد ما قد صاحب اللامين ابن مالك قال افعلنا بزيارة الالف - [00:10:00](#)

صدقا فعالة بتضعيف اللام. وطلب احد الظرفاء من صاحب له ان يعيره دابة. والدابة لا يمكن ان تدخل في الشعر. وهو ابى الا ان يأتي بهذا اللفظ. فقال اردت الركوب - [00:10:20](#)

الى حاجة فجذلي بفائدة من دبته. فاعلة من ذهبت دابة. فاجابه صاحبه وكان ظريفا بريئينونا يا اخي غامز فكن انت لي فاعلا من

عذرتة. اي كن ادرا بي. قال من - 00:10:40

التوكيل من فاعلة من عم اما اذا بنيت منها فاعلة ماذا تقول نعم هامة. عاممة. شجاعة مثلان فاضغم الاول في الثاني فصار قال مثل النافلة. ما المقصوده بقوله مثل النافلة؟ قيل المقصود ان اكثر النحويين لم يذكروه - 00:11:00

فكان ذكره لها زيادة عليهم. وقيل بل المقصود ان التاء في عامة مثل التاء في النافلة يعني يؤتى بها مع المذكر والمؤنث. تقول جاء الجيش عامته والقبيلة هي مثل رحمة متى ما تقول في مذكر رحم والمؤنث رحمة لا تأتي بالبكاء دائما فيقول هو بالتاء مع المذكرين -

00:11:30

واماك اذا وكلتا فهما هي توكيد المثنى تقول فاز الزيداني كلاهما والهندان كلتاها للتأكيد بهما ثلاث شروط. الشرط الاول ان يصح حلول المفرد محلها. فلا يجوز ان تقول اقتتل الزيدان كلاهما واختصم العمران كلاهما واصطلح المكان كلاهما لان هذه الافعال اقتتل

اختصم - 00:12:00

مصطلح لا يتصور ان تكون يوم واحد. الاصل انها تكون من اثنين فما زاد. تقول اقتتل زيد وعمرو مثلا او اقتتل زيدان ولا يقال

اختصم زيد. ومن النحاة من يجيز اختصم الزيدان كلاهما - 00:12:30

فتكون هنا للتقوية. لا لرفع الاحتمال. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يتحد معنى المسند هي المؤكد. يعني لا يقال وذهب عمرو

كلاهما هنا لم يتحد معنى المسند الثالث ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد - 00:12:50

كديهما كما قال ابن مالك رحمه الله وكلا يذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا. بالضمير موصلا ثم قال رحمه الله وبعد كل

اكدا باجمعا جمعا اجمعين ثم جمعا. يقول ان اجمع يؤكد بها بعد كل - 00:13:10

اجمع المذكر فاجمع لمفرد المذكر. وبعد كل اكدا باجمع اجمع في مفرد مذكر. جمعاء المفرد المؤنث اجمعين للجمع المذكر. ثم جمعا

جمع للجمع المؤنث. تقول جاء الجيش جاء الجيش كله اجمع - 00:13:30

والقضية كلها جمعاء. وجاء زيدنا كلهم اجمعون. والهندات كلهن ماذا جمعة. جمع. كما قال ثم جمعة. نعم. والهداد كلهن جمع. ومن قوله

تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. واذا ذكر اجمع مع كل فلا يكون الا متأخرا عن كل كما قال وبعد كل - 00:13:50

تأكدا باجمعه. اذا لا يكون اجمع قبل كل. مفهوم البيت انه لا يؤكد باجمع دون كل. هذا مفهومه وبعد كل اكدا باجمع. يعني اذا لم

تأتي بكل لا تأتي باجمع. لكن نبه في البيت الثاني الى انه يؤكد باجمع دون كل لكنه - 00:14:20

قريب وقلته هذه ليست قلته في نفسه. بل هو قليل بالنسبة لاتيائها مع كل هي دون كل قليلة قلة نسبية اذا نسبتها الى اتيائها معكم.

واما في نفسها فهي كثيرة تقول - 00:14:40

جاء الجيش اجمعوا والقضية جمعاء والقوم اجمعون. والنساء جمع. ومنهم في القرآن فكبكي توفي هم الغاوون وجوه لابليس وجنود

ابليس اجمعون. ومنه قوله تعالى فلو سألت هداكم اجمعين. ومنهم قوله تعالى فبعزتك - 00:15:00

لاغوينهم اجمعين. ومنه قول الشاعر يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملي الزلفاء حولا اكتعا. اذا بكيت قبلتني اربعة اذا ضللت الدهر

ابكي اجمعا. اذا ظللت الدهر ابكي اجمع اين الشاهد؟ نعم اجمع عبده والكل. دار اجمع. نعم. ثم قال رحمه الله - 00:15:20

وان يفيد توكيل منكور قبل. وعن نحاة البصرة المنع شمل. في توكيل النكرة ثلاثة مذاهب المذهب الاول منع مطلقا. وهو للبصريين.

وعن نحاة البصرة منع سمن. والثاني الجواز مطلقا وعزي لبعض الكوفيين - 00:15:50

والثالث جواز اذا حصلت الافادة. وهذا مذهب ناظم. ابن مالك رحمه الله تعالى. قال ايه في التمثيل منكور قبل؟ وتحصل الافادة

باجتماع امرين. احدهما في المؤكد والاخر في المؤكد الشوط الاول ان تكون النكرة محدودة. هذا شرط في المؤكد. ومحدودة هي

التي تدل على زمن - 00:16:10

محدودين بابتداء وانتهاء معينين. او على شيء معلوم المقدار. مثل شهر وحول واسبوع ويوم ودرهم ودينار. الشرط الثاني ان يكون

له توكيل من الفاظ الاحاطة والشمول مثلا النفس ليست الفاظ الي حاطت الشمول فده تحصل بها الافادة العين كذلك - 00:16:40

وذلك ان توكيد النكرة اذا توفر الشيطان اذا كانت النكرة محدودة وكان له التوكيد من الفاظ فحينئذ يفيد توكيل النكرة. وهذا المذهب

هو الذي صححه ابن مالك رحمه الله. وابن هشام رحمه الله - 00:17:10

فيجوز ان تقول سافرت الى مكة اسبوعا جميعا. لماذا؟ لان النكرة اسبوعا محدودة اه له توكيد جميعه من الفاضل اللي حضرته سمو

تقول تصدقت بدينار كله. دينار هذي النكرة محدودة - 00:17:30

ليه ؟ لفظ التوكيد من الالفاظ اللي حاطط الشمول. ومنهما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما علمته صام شهرا

كله الا رمضان. ما علمت من صام شهرا كله الا لاحظها توكيل لنكرة. شهر نكرة - 00:17:50

وهي نكرة محدودة. كن له لفظ التوكيد هنا من الفاظ اللي حطت الشمول. اذا توفر الشرطان فيجوز توكيل النكرة ومنه قول الشاعر

لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجا - 00:18:10

يا ليت عدة حول كله رجب. روي القصيدة باء مفتوحة. الشاهد توكيد نكرة حول نكرة لكنها نكرة محدودة. كله لفظ التوحيد هنا من

الفاظ حظر السنون. اذا توفر الشرط فجاز توكيل النكرة. ومنه قول الشاعر تحملني الدلفاء حولا اكتعى. لا - 00:18:30

لا يجوز صمت زمنا كله. لا يجوز صمت زمنا كله. لماذا؟ احسنتم احسنت ابارك الله فيكم النكرة ليست محدودة. ولا يجوز

سافرت شهرا نفسه. لماذا نعم احسنتم لفظ التوكيد؟ ليس من الفاظ الاحاطة والسمو. هذا اخره - 00:19:00

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك واياكم. السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:19:30